

يعتبر السوفيات ان الدعم التكتيكي للقوات البرية يتم بواسطة طائرات الدعم الارضي والوية المدفعية ، شريطة خلق مظلة فوق مسرح المعركة ، تشترك فيها المقاتلات والصواريخ ارض - جو وانظمة الدفاع الجوي لاعطاء طائرات الدعم الارضي حرية عمل كبيرة ، وحماية القوات البرية ومرابض المدفعية والصواريخ ارض - ارض من القصف الجوي المعادي . ويرون ان الدعم العملياتي يمكن ان يتم بقاذفات متوسطة ذات سرعة أعلى من سرعة الصوت وقدرة كبيرة على المناورة والتشويش الالكتروني ، الامر الذي يجعلها مؤهلة للتوغل في عمق اجواء العدو مع تأمين حمايتها بالمقاتلات . وعلى هذا الاساس طور السوفيات طيرانهم بحيث اصبح يضم اساسا : القاذفات المتوسطة والمقاتلات وطائرات الدعم الارضي ، كما زادوا نسبة المدفعية والصواريخ ارض - ارض في تشكيلاتهم المقاتلة .

ويحل الاميريكيون المسألة بشكل آخر ، فهم يرون ان الدعم التكتيكي للقوات البرية ينبغي ان يتم اساسا من الجو ، وان المظلة الجوية التي تعمل تحتها طائرات الدعم الارضي تتألف أساسا من المقاتلات - القاذفة متعددة الاغراض ، القادرة على المشاركة في القصف عند اللزوم ، والتخلص من حمولاتها الحربية والقيام بالقتال الجوي عندما يتطلب الوضع ذلك . ويرون ان الدعم العملياتي يمكن ان يتم بالمقاتلات - القاذفة المؤهلة لاخترق عمق اجواء العدو للقصف ، والقادرة في الوقت ذاته على الدفاع عن نفسها بنفسها . ولتحقيق الحد الاقصى من الفاعلية ومجابهة الصواريخ ارض - جو ، وتدمير المدفعية والصواريخ ارض - ارض لحرمان القوات البرية من نيران الدعم ، صنعت اميركا القاذف جو - ارض المتطورة الموجهة . وعلى هذا الاساس طور الاميريكيون طيرانهم بحيث اصبح يضم اساسا : المقاتلات - القاذفة وطائرات الدعم الارضي ، وحسنوا صواريخهم جو - جو وجو - ارض .

من هذين المفهومين المتباينين لاستخدام الطيران تكتيكا وعملياتيا ، ومن هذين الاتجاهين المختلفين في تطور بناء الطائرات ، ظهر التباين القائم بين سلاحى الجو الاميركي والسوفياتي ، في نوعية الطائرات وحمولاتها الحربية ومداهما القتالي ٠٠٠ الخ . مع تماثل تشكيلات الدفاع الاستراتيجي والقصف الاستراتيجي ، نظرا لتقارب المفاهيم في هذين المجالين .

ان تكنولوجيا الصناعة الجوية في البلدين متقاربة الى حد بعيد ، ولكن استخدام هذه التكنولوجيا محكوم بعقيدتين عسكريتين مختلفتين . وهذا ما يجعل مجمل الحمولة الحربية للطائرات الاميركية اكبر من مجمل الحمولة